www.quranonlinelibrary.com

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY
إدارة شئـــون القـــرآن
الكريـم والسنـة النبويـة

رُوْحُ الْوِئَام

فِي أُصُولِ رِوايَةِ هِشَامْ

تأليف
أحمد بن سمير بن عبد السلام
مقرئ القراءات العشر

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

www.Quranonlinelibrary.com

مقدمة

الحمد لله الملك العلام، الداعي عباده إلى دار السلام، أحمده سبحانه أن شرفنا بالإسلام، ومنّ علينا بإنزال خير الكلام على سيد الأنام، فصل اللهم وسلم وبارك عليه، وارض اللهم عن آله و صحابته الذين رتلوا القرآن، وأنار عقولهم الفرقان فقاموا بواجبه حق القيام، وتجردوا لقراءته وإقرائه على الدوام، فكانوا للناس كوبل الغمام، وحجة دامغة إذا طعن اللئام، فرضي الله عنهم وأرضاهم ووفَّاهم أجورهم على وجه التمام.

وبعد :

فلما كان علم القراءات من أجل العلوم لتعلقه بكلام الله جل وعلا، وكان التصنيف فيه لمعرفة الصحيح المنقول المقروء به من مذاهب أئمة الأمصار العظام من أنفع الأعمال لطلبة هذا العلم الإمام، وضعت هذا المختصر في رواية نقلت إلينا نقلا صحيحا متواترا، وقرأ بها الأئمة الأعلام على مر العصوروالأيام، وهي رواية أبي الوليد هشام بن عمار عن الإمام ابن عامر إمام أهل الشام، اقتصرت فيها على أصول هذه الرواية فيما يخالف فيه هشام حفصا من طريق الشاطبي الهمام، وسميته « **روح الوئام في أصول رواية هشام**»، والله تعالى أسأله القبول والعفو والغفران لي ولمشايخي وإخواني من أهل القرآن خاصة وعموم أهل الإسلام، كما أرجوه سبحانه أن يرزقني حسن البدء والختام، وأن يغفر لي ولوالدي ويتجاوز عنا برحمته، ويعاملنا بفضله وإحسانه والإكرام.

كتبه

أحمد بن سمير بن عبد السلام

مقرئ القراءات العشر

عفا الله عنه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ترجمة القارئ

الإمام عبد الله بن عامر

اسمه:

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران[1]

كنيته:

قد اختلف في كنيته كثيراً ، والأشهر أنه أبو عمران [2]

نسبته:

اليحصبي بضم الصاد وكسرها نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود عليه السلام، وقيل يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة بن الصباح وفي يحصب الكسر والضم فإذا ثبت الكسر فيه جاز الفتح في النسبة فعلى هذا يجوز في اليحصبي الحركات الثلاث. [3]

وقال الداني: ونسبه هو ابن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر بن أرفخشذ بن شالخ بن سام بن نوح بن لملك، ويقال: ابن لامك متصل نسبه بآدم عليه السلام. [4]

مولده:

مولده إحدى وعشرين أو سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك[5] قال أيوب عن يحيى بن الحارث ولد ابن عامر سنة إحدى وعشرين، وقال خالد بن

[1] 1/423 غاية النهاية
[2] غاية النهاية ٤٢٤/١
[3] 1/424غاية النهاية
[4] المفردات ص ٢٩٥
[5] النشر ١٤٤/١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يزيد سمعت عبد الله بن عامر اليحصبي يقول ولدت سنة ثمان من الهجرة في البلقا بضيعة يقال لها رحاب وقبض رسول الله ﷺ ولي سنتان، وذلك قبل فتح دمشق، وانقطعتُ إلى دمشق بعد فتحها ولي تسع سنين، قال ابن الجزرى: وهذا أصح من الذي قبله لثبوته عنه نفسه.[6]

شيوخه وتلاميذه:

قال الإمام ابن الجزري: «**قال الحافظ أبو عمرو: أخذ ابن عامر القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان بن عفان، وقيل عرض على عثمان نفسه، قال ابن الجزرى: وقد ورد في إسناده تسعة أقوال:**

أصحها أنه قرأ على المغيرة، الثاني أنه قرأ على أبي الدرداء وهو غير بعيد فقد أثبته الحافظ أبو عمرو الداني، الثالث أنه قرأ على فضالة بن عبيد وهو جيد، الرابع سمع قراءة عثمان وهو محتمل، الخامس أنه قرأ عليه بعض القرآن ويمكن، السادس أنه قرأ على واثلة بن الاسقع ولا يمتنع، السابع أنه قرأ على عثمان جميع القرآن، وهو بعيد ولا يثبت، الثامن أنه قرأ على معاوية ولا يصح، التاسع أنه قرأ على معاذ وهو واه ... وقد استبعد أبو عبد الله الحافظ قراءته على أبي الدرداء ولا أعلم لاستبعاده وجها ولا سيما وقد قطع به غير واحد من الأئمة واعتمده دون غيره الحافظ أبو عمرو الداني وناهيك به.»

وقد ثبت سماعه من جماعة من الصحابة منهم معاوية بن أبي سفيان والنعمان بن بشير وواثلة بن الاسقع وفضالة بن عبيد، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن الحارث الذماري، وهو الذي خلفه في القيام بها، وأخوه عبد الرحمن بن عامر، وربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وخلاد بن يزيد بن صبيح المري ويزيد بن أبي مالك.[7]

---

[6] 1/425غاية النهاية

[7] غاية النهاية ٤٢٥/١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مكانته:

إمام أهل الشام في القراءة والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها [8]
كان إماماً كبيراً وتابعياً جليلاً، وعالماً شهيراً، أم المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة، وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق، ودمشق إذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال العلماء والتابعين فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين.[9]

الثناء عليه:

قال أبو علي الأهوازي: « **كان عبد الله بن عامر إماماً عالماً ثقة فيما أتاه حافظاً لما رواه متقنا لما وعاه عارفاً فهما قيما فيما جاء به صادقاً فيما نقله من أفاضل المسلمين وخيار التابعين وأجلة الراوين لا يتهم في دينه ولا يشك في يقينه ولا يرتاب في أمانته ولا يطعن عليه في روايته، صحيح نقله فصيح قوله، عاليا في قدره مصيباً في أمره مشهوراً في علمه مرجوعاً إلى فهمه ولم يتعد فيما ذهب إليه الأثر ولم يقل قولا يخالف فيه الخبر، ولي القضاء بدمشق بعد بلال بن أبي الدرداء.** »

قال ابن الجزرى: « **إنما تولي القضاء بعد أبي إدريس الخولاني وكان إمام الجامع بدمشق وهو الذي كان ناظراً على عمارته حتى فرغ.** »

قال يحيى بن الحارث: « **وكان رئيس الجامع لا يرى فيه بدعة إلا غيرها.** »[10]

قراءته:

روى الدانى عن هشام بإسناده عن ابن عامر أنه كان يقرأ بالمد والهمز والإدغام.[11]

وفاته :

توفي ابن عامر بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة[12]

---

[8] 1/424 غاية النهاية
[9] النشر ١/١٤٤
[10] 1/425غاية النهاية
[11] المفردات ٢٩٥
[12] النشر ١/١٤٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ترجمة هشام

اسمه:

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة[13]

كنيته:

أبو الوليد [14]

نسبته:

السلمي وقيل الظفري الدمشقي[15]

مولده:

سنة ثلاث وخمسين ومائة[16]

شيوخه:

أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد، وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع ، وروى عن مالك بن أنس وسفيان

[13] 2/354غاية النهاية
[14] 2/354غاية النهاية
[15] غاية النهاية٢/٣٥٤
[16] النشر ١/١٤٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بن عيينة والدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وخلق وروى عن ابن لهيعةبالإجازة.[17]

تلاميذه:

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن أنس وإبراهيم بن دحيم وإسحاق بن أبي حسان وإسماعيل ابن الحويرس وأبو محمد أحمد بن محمد البيساني وأحمد ابن ماموية ومحمد بن محمد الباغندي وأحمد بن المعلى وإبراهيم بن عباد وأحمد بن محمد بن بكر البكراوي وموسى بن جمهور ومحمد بن شرح وأحمد بن محمد بن البطر والعباس بن الفضل وأحمد بن النضر وإسحاق ابن داود وأحمد بن يحيى الجارود وعبد الله بن محمد الفرهاداني ومحمد بن محمد اليامي ومحمد بن إسحاق الصغاني وإبراهيم بن يوسف وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمر والحسن بن علي العمري وأبو عبد الله بن الخصيب وهارون بن موسى الأخفش وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد.

وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وهما من شيوخه، والبخاري في صحيحه، وأبو داود والنسائي وابن ماجة في سننهم، وحدّث الترمذي عن رجل عنه، وبقي بن مخلد وجعفر الفريابي وأبو زرعة الدمشقي وخلق.[18]

مكانته:

كان عالم أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة[19].
وكان فصيحاً علامة واسع الرواية، قال عبدان الأهوازي: سمعته يقول « **ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة** » وقال محمد بن حريم سمعته يقول في خطبته: « **قولوا الحقَ يريكم الحقُ منازل أهل الحقِ يوم لا يقضى إلا بالحق** »، وقال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ: « لما توفي أيوب بن تميم رجعت الإمامة في القراءة إلى رجلين ابن

[17] 2/354غاية النهاية
[18] 2/355 غاية النهاية
[19] 1/144النشر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذكوان وهشام. »[20]

وعن بعض أهل الحديث ببغداد أن هشام بن عمار قال: سألت الله عز وجل سبع حوائج فقضى ستاً والواحدة ما أدري ما صنع فيها سألته:-

١- أن يغفر لي ولوالدي وهي التي لا أدري.

٢- وسألته أن يرزقني الحج ففعل.

٣- وسألته أن يعمرني مائة سنة ففعل.

٤- وسألته أن يجعلني مصدقاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل.

٥- وسألته أن يجعل الناس يغدون إلي في طلب العلم ففعل.

٦- وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل.

٧- وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالاً ففعل.[21]

الثناء عليه:

قال أبو على الأصبهانى: «**كان هشام مشهوراً بالنقل والفصاحة والعلم والرواية والدراية رزق كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في القرآآت والحديث**».

وقال أبو زرعة: « **من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث** »

وقال أحمد بن أبي الحواري: « **إذا حدثت في بلد فيها مثل أبي الوليد هشام بن عمار فيجيب للحيتي أن تحلق.** »[22]

[20] غاية النهاية ٣٥٥/٢
[21] 2/356 غاية النهاية
[22] 2/355 غاية النهاية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

توثيقه:

قال الدار قطني: صدوق كبير المحل[23]، وقال يحي بن معين: ثقة، وقال النسائي: لا بأس به.[24]

وفاته:

توفي هشام سنة خمس وأربعين ومائتين. وقيل سنة أربع وأربعين.[25]

طرق رواية هشام:

الحلواني: توفى الحلواني سنة خمسين ومائتين وكان أستاذاً كبيراً إماماً في القراءات عارفاً بها ضابطاً لا سيما في روايتي قالون وهشام رحل إلى قالون إلى المدينة مرتين وكان ثقة متقناً.[26]

ابن عبدان: قال ابن الجزرى :توفي ابن عبدان بعيد الثلاثمائة فيما أظن وهو من رجال التيسير.

ذكره الحافظ أبو عمرو في تاريخه وقال إنه من جزيرة ابن عمر أخذ القراءة عرضاً عن الحلواني عن هشام.[27]

[23] النشر ١/١٤٤، غاية النهاية٢/٣٥٥
[24] 2/355غاية النهاية
[25] النشر ١/١٤٤، غاية النهاية٢/٣٥٦
[26] 1/113 النشر
[27] 1/145 النشر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اتصال سند رواية هشام

أولا: سند هشام إلى الإمام ابن عامر:

قرأ هشام على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي، وقرأ هشام أيضاً على أبي الضحاك عراك بن خالد بن زيد بن صالح المرى الدمشقي، وعلى أبي محمود سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي وعلى أبي العباس صدقة بن خالد الدمشقي. وقرأ أيوب وعراك وسويد وصدقة على أبي عمرو يحي بن الحارث الذمارى، وقرأ الذمارى على إمام أهل الشام أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي[28].

ثانيا: سند الإمام إلى رسول الله ﷺ :

قال ابن الجزرى: «**قرأ ابن عامر على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين ،وعلى أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ أبو عمرو والداني وصح عندنا عنه وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه. وقرأ عثمان وأبو الدرداء على رسول الله ﷺ**»[29]

[28] 1/143النشر
[29] 1/144النشر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أصول رواية هشام عن ابن عامر الشامي

البسملة:

لهشام بين كل سورتين: البسملة بأوجهها الثلاثة قطع الجميع، ووصل الجميع، والوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول الثانية، وهذه الأوجه يشترك مع حفص فيها ويزاد له عليها السكت، والوصل بلا بسملة فيكون لهشام بين كل سورتين خمسة أوجه، وهذا الحكم عام بين كل سورتين ما عدا ما بين الأنفال وبراءة، وما بين الناس والفاتحة، أما الأنفال وبراءة فله – وكذا لغيره من القراء العشرة – بينهما الوقف، والسكت، والوصل وكلها من غير بسملة. وأما الناس، والفاتحة فليس له ولا لغيره بينهما إلا البسملة، وكذا لو وصل آخر السورة بأولها كمن يكرر سورة فإن البسملة حينئذ تكون متعينة، وأيضا لو وصل السورة بما فوقها في ترتيب المصحف فتجب البسملة حينئذ.

قال في النشر: « **وأما ابن عامر فقطع له بالوصل صاحب الهداية. وهو أحد الوجهين في الكافي والشاطبية وقطع له بالسكت صاحبا التلخيص والتبصره وابنا غلبون واختيار الداني وبه قرأ على شيخه أبي الحسن ولا يؤخذ من التيسير بسواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد وجميع العراقيين وهو الوجه الآخر في الكافي وبه قرأ الداني على الفارسي وأبي الفتح وهو الذي لم يذكر المالكي في الروضة سواه وهو الذي في الكامل.**» [30]

والآخذون بالوصل اختار كثير منهم السكت بين (**المدثر، ولا أقسم بيوم القيامة – وبين – الانفطار، وويل للمطففين – وبين– والفجر، ولا أقسم بهذا البلد – وبين – والعصر، وويل لكل همزة**).

وأشار إليه الشاطبي، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون، وكذا الآخذ بالسكت

[30] النشر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختار كثير منهم البسملة في هذه الأربعة المواضع، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وخلف بن خاقان وإنما اختاروا ذلك لبشاعة وقوع مثل ذلك، ففصلوا بالبسملة للساكت، وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له لأنه ثبت عنه النص بعدم البسملة فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك لا يجوز.

والأكثرون على عدم التفرقة بين الأربعة وغيرها، وهو اختيار أبي عمرو الداني والمحققين والله تعالى أعلم.[31]

واعلم أن كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين إذا ابتدأ سورة من السور بسمل بلا خلاف عن أحد منهم إلا إذا ابتدأ **(براءة)** سواء كان الابتداء عن وقف أم قطع أما على قراءة من فصل بها فواضح وأما على قراءة من ألغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط المصحف لأنها عند من ألغاها إنما كتبت لأول السورة تبركاً وهو لم يلغها في حالة الوصل إلا لكونه لم يبتدئ، فلما ابتدأ لم يكن بد من الإتيان بها لئلا يخالف المصحف وصلاً ووقفاً فيخرج عن الإجماع فكأن ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتداء.ذكره في النشر

الإدغام الكبير

الْإِدْغَامُ هُوَ اللَّفْظُ بِحَرْفَيْنِ حَرْفًا كَالثَّانِي مُشَدَّدًا وَيَنْقَسِمُ إِلَى كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ.

(فَالْكَبِيرُ): مَا كَانَ الحرفان فيه متحركين.

أدغم هشام النون الأولى في الثانية في: أَتَعِدانِنِي بالأحقاف، في قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ ﴾ الأحقاف: ١٧

فيصير النطق بنون واحدة مكسورة مشددة، ويلزم منه مد الألف قبلها مشبعا.

[31] باختصار من النشر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هاء الكناية

هاء الكناية فى اصطلاح القراء هى الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير أيضا، فخرج بالزائدة الهاء الأصلية كالهاء فى «**نفقه**»، «**لئن لم ينته**» وبالدالة على الواحد المذكر كالهاء فى نحو «**عليها، وعليهما، وعليهم، وعليهنّ**» وأما الهاء من ((**هذه**)) فإنها تأخذ حكم هاء الكناية وليست للمذكر، وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو «**يؤده**»، وبالاسم، نحو «**أهله**»، وبالحرف نحو «**عليه الله**».

وقد خالف هشام عن الشامي حفصا في هاء الكناية في مواضع:

- «**يُؤَدِّهِ**» في موضعيها بآل عمران ، وقوله: «**نوله وَنُصْلِهِ**» بالنساء ، و«**نُؤْتِهِ**» في آل عمران والشورى، «**فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ**» بالنمل لهشام فيها الوجهان القصر والإشباع.

  قال في النشر: «**واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر ابن عبدان وابن مجاهد عن أبي عبد الله الجمال وبذلك قرأ الداني على فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ولم يذكر في التيسير سواه، وروى النقاش واحمد الرازي وابن شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال بإشباع كسرة الهاء في الأربعة وهو الذي لم يذكر سائر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني عن هشام سواء (قلت) والوجهان الصحيحان ذكرهما الشاطبي ومن تبعه**».
- «**وَيَتَّقْهِ**» بالنور: بكسر القاف وقصر الهاء والوجه الثاني: بكسر القاف وإشباع الهاء.
- «**يَأْتِهِ مُؤْمِناً**» بطه قرأ هشام بوجهين وهما: كسر الهاء مع القصر، وكسرها كذلك مع الإشباع، وذكر العلامة عبد الفتاح القاضي أن المحققين على أن هشاما ليس له من طريق الشاطبية وأصله إلا الإشباع في لفظ يَأْتِهِ في طه، فينبغي الاقتصار له عليه[32].

[32] الوافي ص57

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- «**يرضه**» بالزمر لهشام وجهان الأول: الإسكان، والثاني: القصر
- « **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ** »، قرأه بسكون الهاء في « **يره** » في الكلمتين وصلا ووقفا.
- «**أرجئه**» في موضعيه قرأه هشام بالهمز الساكن بعد الجيم مع ضم الهاء وإشباعها وصلا.
- وقرأ قوله تعالى ﴿ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ﴾ بالفرقان بقصر الهاء خلافا لحفص.
- وقرأ هشام بكسر هاء «**عليه**» في سورة الفتح في قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾ الآية، ولا بدّ من ترقيق لام اسم الجلالة حينئذ.
- وكذلك كسر هاء أَنْسانِيهُ في سورة الكهف في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥ ﴾ الآية.

المد والقصر

والمراد بالمد الفرعي وهو زيادة المد على المد الأصلي وهو الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، **والقصر** ترك تلك الزيادة، وحد المد مطلقا طول زمان صوت الحرف، فليس بحرف ولا حركة ولا سكون، بل هو شكل دال على صورة غيره كالغنة في الأغن فهو صفة للحرف، ولا بد للمد من شرط وسبب، فشرطه أحد حروفه الثلاثة: الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وأما حرفا اللين فهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، ويصدق اللين على حرف المد فيقال حرف مد ولين بخلاف العكس فلا يوصف اللين بالمد على ما اصطلحوا عليه، فبينهما مباينة حينئذ وإن تساويا من حيث قبول حرف اللين للمد.

وأما سببه ويسمى موجبه فإما لفظي وإما معنوي واللفظي همز أو سكون.[33]

[33] إتحاف فضلاء البشر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فالهمز- ونعني به همز القطع - يكون بعد حرف المد وقبله فإن كان بعده فهو إما متصل مع حرف المد في كلمة واحدة أو منفصل، فالأول هو المسمى بالمتصل نحو «**الملائكة، السماء، السُوء، السوأى، خطيئته، النسيء**».

والثاني هو المسمى بالمنفصل نحو «**بما أنزل، يأيها، في أنفسكم، قوا أنفسكم**».

يقرأ هشام بالتوسط فقط في المدين المتصل والمنفصل.

واعلم أنه قد يوجد مد عند هشام غير موجود عند حفص في نفس الكلمة تبعا لاختلاف الفرش نحو: «**وطاءً** ، **زكرياء**» ففيهما المد المتصل لهشام دون حفص، وكذلك قد يوجد عند حفص مد غير موجود في رواية هشام في نفس الكلمة نحو «**دكاء**» بالكهف

تنبيه:

إذا وقف حفص على المد المتصل المتطرف الهمزنحو «**السماء**» جاز له الزيادة فيه إلى حد الإشباع، أما هشام إن وقف على الهمز المتطرف فليس له تحقيق الهمز من طريق الشاطبية، بل له مذهب مخالف لحفص سيأتي في باب الوقف على الهمز.

واعلم أن الهمز المتطرف قد يختلف فيه حفص عن هشام حسب الخلاف الفرشي فيتبع في كل رواية أصولها وقواعدها المقررة، نحو «**فله جزاء الحسنى**» بالكهف عند الوقف على جزاء، فالهمزة فيه متطرفة لهشام، ومتوسطة عند حفص؛ لإتيانه بألف العوض وقفا عن التنوين المنصوب.

الهمزتان من كلمة

هما الهمزتان المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو «**ءَأَنذرتهم**» ، «**ءَأَلد**» وتكون مكسورة نحو «**أَءِله مع الله**» «**أَئِنك**» وتكون مضمومة نحو «**أَؤُنبئكم**» «**أَءُنزل**».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومذهب هشام في هذا الفصل:

إن كانت الثانية مفتوحة فله فيها التسهيل والتحقيق مع الإدخال قولا واحدا.

وقرأ هشام بإسقاط همزتها الأولى وتحقيق الثانية «**أأعجمي**».

وقرأ هشام بالاستفهام في «**أأذهبتم**» بالأحقاف وله في الهمزة الثانية التسهيل والتحقيق، وكل منهما مع الإدخال.

وقرأ «**أَنْ كانَ ذا مالٍ وَبَنِينَ**»، في سورة ن وَالْقَلَمِ بزيادة همزة أخرى قبلها، وحقق الأولى مع تسهيل الثانية فقط مع الإدخال.

«**ءآمنتم**» فأصلها ءأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا في الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها كهشام، ومنهم من حذفها كحفص، وأما الثانية فمنهم من حققها كشعبة، ومنهم من سهلها، والذي يهمنا معرفته من مذاهب القراء في هذه الكلمة إنما هو مذهب هشام، ومذهبه فيها إثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما،

وقد وقعت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم:-

الأول في سورة الأعراف في قوله تعالى ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾، **والثاني** في سورة طه في قوله تعال: ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ ﴾، **والثالث** في سورة الشعراء في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۚ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

-كلمة «ءآلهتنا» في سورة الزخرف في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ يقرؤها هشام كما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يقرأ «**آمنتم**» بإثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة دون إدخال ألف بينهما.

وقرأ هشام بإدخال ألف قبل الهمزة المكسورة بخلف عنه، فروي عنه الإدخال وتركه – وهو يحقق الثانية قولا واحدا – لكن لا خلاف عن هشام في الإدخال بين الهمزتين في **سبعة مواضع:**

الموضع الأول: في مريم وهو: «**أَإِذا ما مِتُّ**»، والثاني والثالث: في الأعراف: «**أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ***»، «**إِنَّ لَنا لَأَجْراً***»، لأنه يقرؤهما بهمزتين على الاستفهام، والرابع: في الشعراء: «**أَإِنَّ لَنا لَأَجْراً**» والخامس: «**أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ**» والسادس: «**أَإِفْكاً آلِهَةً**» وكلاهما في الصافات، والسابع: «**أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ**» في فصلت.

وقد ورد عن هشام في حرف فصلت وجهان: التسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية، وليس لهشام تسهيل في الهمزة المكسورة إلا في هذا الموضع.

وأما لفظ «**أئمة**» حيث ورد في القرآن الكريم فقد مدّ بين همزتيه هشام بخلف عنه، فله فيه المد وتركه مع التحقيق، وقد وقع هذا اللفظ في القرآن **في خمسة مواضع:**

موضع في التوبة «**فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ**»، وموضع في الأنبياء: «**وَجَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا**»، وموضعين في القصص: «**وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً، وَجَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ**»، وموضع في السجدة: «**وَجَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا**».

وقرأ هشام بالإدخال قبل الهمزة المضمومة بخلف عنه فله المد وتركه، مع التحقيق فقط، وقد وقعت الهمزة المضمومة من الهمزتين من كلمة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، «**قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ**» في آل عمران: «**أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ**» في ص: «**أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ**» في القمر، وقد ذهب بعض أهل الأداء عن هشام بقراءة «**قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ**» في آل عمران بعدم الإدخال مع التحقيق كحفص، ويقرأ في «**أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ**» في ص، «**أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ**» في القمر؛ بالإدخال مع التسهيل، فيتحصل من المذهب السابق، ومن هذا المذهب أن لهشام في «**قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ**» وجهين: التحقيق مع الإدخال وعدمه، وأن له في موضعي ص والْقَمَرُ ثلاثة أوجه: التحقيق مع الإدخال، وعدمه والتسهيل مع مع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإدخال، ويؤخذ من هذا أن موضع آل عمران لا تسهيل له فيه على كلا المذهبين.

فالحاصل من مذهب هشام أن له في المفتوحة التحقيق والتسهيل مع الإدخال، وفي المكسورة التحقيق مع الإدخال وعدمه، إلا في المواضع السبعة، فله فيها التحقيق مع الإدخال إلا موضع فصلت فله فيه التحقيق والتسهيل مع الإدخال، وله في المضمومة في «**قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ**» بآل عمران، التحقيق مع الإدخال وعدمه وله في موضعي ص والْقَمَرُ التحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل مع الإدخال.

الاستفهام المكرر

المقصود به: تكرر لفظ الاستفهام على التعاقب فى آية واحدة، أو فى آيتين متتاليتين فى مواضع معينة، لا على إطلاقه، فليس منه مثلا «**يقول أإنك لمن المصدقين * أإذا متنا**» تكرر الاستفهام فى القرآن الكريم فى أحد عشر موضعا فى تسع سور:- **الموضع الأول** فى سورة الرعد وهو ﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ ﴾. **الثانى، والثالث** فى الإسراء، وهما ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩ ﴾ معا. **الرابع** فى «**المؤمنون**» وهو ﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٨٢ ﴾. **الخامس** فى النمل. وهو ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ٦٧ ﴾. **السادس** فى العنكبوت ﴿ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٩ ﴾. **السابع** فى السجدة وهو ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ١٠ ﴾. **الثامن، والتاسع** فى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الصافات، وهما ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا ﴾ معا. **العاشر** في الواقعة وهو ﴿ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾. **الحادي عشر** في النازعات وهو ﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ ﴾.

وضابط هذا الباب أن يجتمع لفظا الاستفهام ويكون كل منهما مشتملا على همزتين، سواء كان اللفظان في آية واحدة أم في آيتين متلاصقتين كما في سائر المواضع، فلا بد من تحقق الشرطين: اجتماع لفظي الاستفهام واشتمال كل على همزتين، فإذا تحقق الشرط الأول دون الثاني بأن اجتمع لفظا الاستفهام ولم يشتمل كل منهما على همزتين فلا يكونان من هذا الباب، كقوله تعالى في سورة النمل: «**وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ، أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ**». فلفظ الاستفهام أَتَأْتُونَ، أَإِنَّكُمْ. لكن الأول ليس مشتملا على همزتين، كذلك إذا تحقق الشرط الثاني وهو اجتماع همزتين ولم يتحقق الأول وهو اجتماع لفظين فلا يكون من هذا الباب أيضا نحو: «**أَأَنْذَرْتَهُمْ* أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ، أَإِنَّكَ*، أَأُنْزِلَ**».

قرأ هشام بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني غير أنه خالف أصله في ثلاثة مواضع:

الأول: النمل فاستفهم فيها في الأول. وأخبر في الثاني وزاد فيه نونا فيقرؤها «**إننا**».

الثاني: النازعات فاستفهم فيها في الأول وأخبر في الثاني.

والثالث: الواقعة فاستفهم فيها في الأول والثاني معا.

واعلم أن هشاما على أصله هنا في تحقيق الهمزة المكسورة لكنه يدخل في هذا الباب قولا واحدا كما يدخل في المواضع السبعة بلا خلاف عنه[34].

[34] الوافي ص ٢٤٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهمز المفرد

هو الهمز الذى لم يلاصقه همز آخر فى كلمته.

خالف هشام حفصا فى الكلمات الآتية:

١. ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ بالكهف والأنبياء أبدل همزتهما ألفا، وقد اختلف في عربيتهما وفي ألفيهما.

٢. ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ قرأها حيث وردت بهمزة بعد الألف مع المد المتصل.

٣. ﴿ هُزُوًا ﴾ ﴿ كُفُوًا ﴾ قرأهما بهمزة مفتوحة في موضع الواو .

٤. ﴿ يُضَاهِئُونَ ﴾ قرأها بحذف الهمزة وضم الهاء.

٥. وأبدل همز كلمة «**سأل**» ألفا مدية فى أول سورة المعارج فى قوله تعالى: «**سَأَلَ سائِلٌ**»، وإبدال همز هذه الكلمة سماعى لتحركه.

٦. ﴿ دَكَّاءَ ﴾ بالكهف قرأها بحذف الهمزة مع تنوين الكاف .

٧. - ﴿ **دأبا** ﴾: قرأ هشام بإسكان الهمزة

٨. ﴿ **مرجون وترجي** ﴾: (**مُرْجَوْنَ**) فِي التَّوْبَةِ (**مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ**) وَ (**تُرْجِي**) وَهُوَ فِي الْأَحْزَابِ (**تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ**) فَقَرَأَهُمَا هشام بزيادة همزة مَضْمُومَةٍ بعد الجيم في اللفظ الأول، وبجعلها موضع الياء في اللفظ الثاني.

الوقف على الهمز

سهل هشام الهمز المتطرف عند الوقف ، ومرادي بالتسهيل: مطلق التغيير، فشمل: بين بين والنقل والإبدال ، والغرض من هذا التغيير تسهيل النطق باللفظ الذي فيه الهمز، وقولنا الهمز المتطرف أخرج المبدوء به نحو «**أعطيناك**» ، والمتوسط نحو «**الملائكة**»، واعلم أن الهمز المتطرف: إما ساكن وإما متحرك، والساكن: يكون سكونه: إما لازمًا، وإما عارضًا، وقد قرأ هشام بإبداله وقفا حرف مدّ من جنس حركة ما قبله فيبدل ألفا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بعد الفتح، وواوا بعد الضم، وياء بعد الكسر.

ويؤخذ من هذا: أن هشاما لا يبدل الهمز حرف مدّ إلا بشرطين: الأول: أن يكون الهمز ساكنا لازما كان أو عارضا. الثاني: أن يكون ما قبله متحركا، واشتراط تحرك ما قبل الهمز يحتاج إليه في الهمز الساكن الذي سكونه عارض للوقف نحو «**قالَ الْمَلَأُ***» عند الوقف عليه والمقصود من هذا الاشتراط الاحتراز عن الهمز الساكن الذي عرض سكونه للوقف ويكون ما قبله ساكنا نحو «**يَشاءُ***، **شَيْءٍ*** **السُّوءَ***، **قُرُوءٍ**».

أما الهمز الساكن الذي سكونه أصلي: فلا يكون ما قبله إلا متحركا.

ومثال ما سكونه أصلي وهو في آخر الكلمة: «**اقْرَأْ***، **أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ**، **إِنْ يَشَأْ***، **نَبِّئْ***، **وَهَيِّئْ**، **وَيُهَيِّئْ**»، ومثال ما سكونه عارض وهو لا يكون إلا في آخر الكلمة: «**بَدَأَ***، **أَنْشَأَ***، **أَسْوَأَ***، **عَنِ النَّبَإِ**، **مِنْ حَمَإٍ***، **مِنْ مَلْجَإٍ**، **يُبْدِئُ***، **يُنْشِئُ***، **لِكُلِّ امْرِئٍ***، **مِنْ شاطِئِ الْبارِئُ**، **إِنِ امْرُؤٌ**، **كَأَمْثالِ اللُّؤْلُؤِ**، **كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ**».

فهذه الأمثلة وأشباهها يبدل هشام همزها حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحا؛ فإنها تبدل ألفا، وإن كان ما قبلها مكسورا؛ فإنها تبدل ياء، وإن كان ما قبلها مضموما؛ فإنها تبدل واوا.

وأما الهمز المتحرك المتطرف الذي قبله ساكن، فاعلم أن الساكن الذي يكون قبل الهمز المتحرك خمسة أنواع:

النوع الأول: الساكن الصحيح، نحو: «**الْخَبْءَ**، **الْمَرْءِ*** **سواء كان مرفوعا أم مجرورا**، **ملء**، **دفء**».

النوع الثاني: حرفا اللين، وأعني بهما الواو الأصلية الساكنة المفتوح ما قبلها، والياء الأصلية الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو: «**ظَنَّ السَّوْءِ***، **شَيْءٍ***».

النوع الثالث: حرفا المد واللين؛ أعني الواو الأصلية الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الأصلية الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: «**الْمُسِيءُ**، **أَنْ تَبُوءَ**، **السُّوءَ***، **لَتَنُوأُ**، **سِيءَ***، **وَجِيءَ***».

وحكم هذه الأنواع الثلاثة أن تلقي حركة الهمز على الحرف الساكن قبله وتسقط

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهمز، أي انقل حركة الهمز إلى الحرف الساكن قبله واحذف الهمز؛ ليكون اللفظ أيسر في النطق على القارئ مما كان عليه قبل النقل وحينئذ يتحرك الحرف الساكن بحركة الهمز، فيكون مفتوحا إذا كان الهمز مفتوحا، ويكون مكسورا إذا كان الهمز مكسورا، ويكون مضموما إذا كان الهمز مضموما.

ومما يجب أن تتنبه له: أنك إذا نقلت حركة الهمز المتطرف إلى الحرف الساكن قبله وحذفت الهمز في نحو: «**المرء، ملء، دفء**» صار الحرف الذي نقلت إليه حركة الهمز متطرفا فتسكنه للوقف، وحينئذ يكون السكون الموجود عند الوقف عارضا غير السكون الموجود في الوصل، والفرق بينهما: أن الذي كان في الوصل هو الذي بنيت عليه الكلمة، فيكون أصليّا، والذي في الوقف: هو الذي عدل عن الحركة إليه، فيكون عارضا جيء به لأجل الوقف؛ إذ لا يجوز الوقف بالحركة. ولهذا يجوز الروم والإشمام في المرفوع، ويجوز الروم في المجرور؛ باعتبار أن الحرف الذي قبل الهمز أصبح متحركا وإنما سكن لأجل الوقف.

والنوع الرابع: من أنواع الهمز المتحرك الواقع بعد ساكن، أن يكون الهمز المتطرف واقعا بعد ألف.

وكان هشام يبدل الهمز المتطرف الواقع بعد ألف ألفا من جنس ما قبله بعد إسكانه للوقف، وحينئذ يجتمع ألفان، فيجوز حذف إحداهما تخلصا من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف، فعلى حذف إحداهما يحتمل أن يكون المحذوف الأولى وأن يكون الثانية، فعلى تقدير أن المحذوف هي الأولى يتعين القصر؛ لأن الألف الثانية حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل «**بدأ، أنشأ**» عند الوقف عليهما، وعلى تقدير أن المحذوف هي الثانية يجوز المد والقصر؛ لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالإبدال ثم بالحذف وعلى تقدير إبقائهما يتعين المد المشبع بقدر ثلاث ألفات، ووجه ذلك: أن في الكلمة ألفين الألف الأولى والألف الثانية المبدلة من الهمزة فتزاد ألف ثالثة للفصل بين الألفين فيمد ست حركات؛ لأن مقدار الألف حركتان.

وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان: القصر والمد فالقصر على تقدير حذف الأولى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أو الثانية، والمد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية، وصرح العلماء بجواز التوسط فيه قياسا على سكون الوقف، فيكون فيه حينئذ ثلاثة أوجه عند الإبدال: القصر، والتوسط، والمد.

ولا يخفى أن الهمز في نحو «**دُعاءً* وَنِداءً غُثاءً***» متوسط نظرا للزوم الألف التي هي عوض عن التنوين اللازم للكلمة. فلا تغيير فيه لهشام وقفا لعدم تطرفه.

والنوع الخامس: من أنواع الهمز المتحرك الواقع بعد ساكن؛ كان هشام يدغم الواو والياء الزائدتين في الهمز الذي بعدهما حال كونه مبدلا الهمز حرفا من جنس ما قبله حتى يمكن الإدغام، فيبدل الهمز الذي بعد الواو الزائدة واوا، ويدغم الواو الزائدة فيها، ويبدل الهمز الذي بعد الياء الزائدة ياء، ويدغم الياء الزائدة فيها، فمثال الهمز الواقع بعد الواو الزائدة قُرُوءٍ فيقف عليه هشام بإبدال الهمز واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، ومثال الهمزة الواقعة بعد ياء زائدة والهمزة في آخر الكلمة «**النَّسِيءُ، بَرِيءٌ***».

فهشام عند الوقف يبدل الهمزة في هذه الأمثلة ونحوها ياء، ويدغم الياء التي قبلها فيها والواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفا أصليّا من حروف الكلمة وبنيتها. فلا تقعان فاء للكلمة ولا عينا ولا لاما لها، بل تقعان بين العين واللام، «**فقروء**» على وزن فعول، «**النَّسِيءُ، بَرِيءٌ***» على زنة فعيل، وهكذا بخلاف الواو والياء الأصليتين فإنهما من بنية الكلمة وسبق بيان حكم الهمز بعدهما.

وأما حكم الهمز المتحرك الواقع بعد متحرك، فهو ينقسم إلى تسعة أقسام، وبيان ذلك:

أن الهمز يحرك بالحركات الثلاث، وما قبله كذلك فتضرب حركات الهمز في حركات ما قبله فيصير الجميع تسعة.

القسم الأول: أن يكون الهمز مفتوحا وما قبله مكسورا نحو «**قرئ، استهزئ**» ففي هذا النوع وجه واحد وهو إبدال الهمزة ياء.

القسم الثاني: أن يكون الهمز مفتوحا وما قبله مضموما، ولا أعرف له مثالا في الهمز المتطرف، ولو وقع لأبدله واوا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثالث: المفتوح بعد فتح نحو «**بدأ، أنشأ***» فيها الإبدال ألفا وحها واحدا.

ويسهل هشام الهمز بينه وبين الحرف المجانس لحركته في الأقسام التالية:

القسم الرابع: المكسور بعد فتح نحو «**إلى الملإ، حمإ، سبإ**».

القسم الخامس: المكسور بعد كسر نحو «**ومكر السئ**»*.

القسم السادس: المكسور بعد ضم نحو «**ولؤلؤ**».

القسم السابع: المضموم بعد فتح نحو «**تفتؤا، يتفيؤا، ينشؤا، يعبؤا**».

القسم الثامن: المضموم بعد كسر نحو «**يبدئ، ينشئ، يستهزئ**».

القسم التاسع: المضموم بعد ضم نحو «**لؤلؤ، مكنون**».

وذهب بعض أهل الأداء من المغاربة كمكي بن أبي طالب، وفارس بن أحمد والحافظ أبي عمرو الداني، والإمام الشاطبي إلى تسهيل الهمز عند الوقف عليه وفق المصاحف العثمانية التي كتبت في عصر الصحابة؛ أي يخفف الهمز عند الوقف على مقتضى مرسوم هذه المصاحف، فيتبع رسم المصحف العثماني في الياء والواو والحذف. وذلك أن الهمزة تارة تكتب صورتها ياء في المصاحف، وتارة تكتب صورتها واوا، وتارة تحذف فلا تكتب لها صورة، فما كانت صورته ياء وقف عليه بالياء، وما كانت صورته واوا: وقف عليه بالواو، وما لم تكن له صورة: حذف أي وقف عليه بالحذف، وإنما ذكرنا هذه الأقسام الثلاثة ولم نذكر الألف مع أنّ الهمزة كثيرا ما تصور بها؛ لأن تخفيف الهمزة التي تصور ألفا لا يخرج عن الرسم العثماني؛ وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صورت همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو الخالصة، ولا أن كل كلمة جعلت صورتها ياء يوقف عليها بالياء المحضة، ولا أن كل كلمة حذفت صورة همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة فإن جواز الوقف على كلمة بالواو، وعلى أخرى بالياء، وعلى ثالثة بالحذف؛ موقوف على السماع وصحة النقل وثبوت الرواية، فإن القراءة سنة متبعة يتلقاها الآخر عن الأول، وقد حصر علماء القراءات الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف بالواو، وثبتت الرواية الصحيحة بجواز الوقف عليها بالواو، وحصروا الكلمات التي رسمت همزتها ياء وصح النقل بجواز الوقف عليها بالياء، وضبطوا الكلمات التي حذفت صورة همزتها وثبت النقل بصحة الوقف عليها بحذف الهمزة، فلا يسوغ للقارئ أن يعدو الكلمات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التي نصوا عليها وجمعوها إلى غيرها من الكلمات التي لم يصح سندها، ولم تثبت روايتها. وأما جمهور أهل الأداء من العراقيين والمشارقة وكثير من المغاربة فلم ينقلوا التخفيف الرسمي، ولم يعرجوا عليه ولم يشيروا إليه، وإنما جنحوا إلى التخفيف القياسي.

وهاك الكلمات التي جعلت صورة همزتها واوا ووقعت الهمزة فيها بعد الألف: «فيكم شركؤا» بالأنعام، «**أَمْ لَهُمْ شُرَكاءُ**» بالشورى «**فى أموالنا ما نشؤا**» في هود، «**فقال الضّعفؤا**» في إبراهيم، «**شفعؤا وكانوا**» في الروم، «**لهو البلؤا المبين**» في الصافات، «**وما دعؤا الكافرين**» في غافر، «**بلؤا مّبين**» بالدخان، «**إنّا برءؤا**» في الممتحنة، «**جزؤا الظالمين**»، «**إنّما جزؤا**» **الْأَوْلَانِ** بالمائدة، «**وجزؤا سيّئة**» بالشورى، «**جزؤا الظالمين**» بالحشر، فالهمزة في هذه المواضع رسمت بالواو اتفاقا وزادوا بعدها الفا، ولم يرسموا الألف قبلها تخفيفا.

واختلف في: «**جَزاءُ مَنْ تَزَكَّى**» بطه، «**جَزاءُ الْمُحْسِنِينَ**» بالزمر، وكذا «**جَزاءً الْحُسْنى**»، «**علمؤا بنى إسرائيل**» بالشعراء، «**إنّما يخشى الله من عباده العلمؤا**» بفاطر، «**أَنْبؤُا ما كانُوا بِهِ**» في الأنعام والشعراء، «**و كذا جزاء الحسنى**» بالكهف.

وأما الكلمات التي رسمت همزتها بالواو ولم تقع بعد ألف فهي: «**يَبْدَؤُا***» حيث وقعت هذه الكلمة، «**تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ**»، «**يَتَفَيَّؤُا ظِلالُهُ**» في النحل، «**أَتَوَكَّؤُا عَلَيْها**»، «**لا تَظْمَؤُا**» كلاهما بطه. «**وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذابَ**» بالنور، «**قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ**» بالفرقان، «**فقال الملؤا**» في الموضع الأول بالمؤمنين، «**يا أيها الملؤا إنّى**»، «**يا أيها الملؤا أفتونى**»، «**يا أيها الملؤا أيّكم**» والثلاثة في النمل، «**أَوَمَنْ يُنَشَّؤُا فِي الْحِلْيَةِ**» في الزخرف، «نَبَؤُا*» في إبراهيم والتغابن وص وفيها موضعان «**نبؤا الخصم**»، «**نبؤا عظيم**» غير أن «**نبؤا الخصم**» كتب في بعض المصاحف بغير واو وكتب في معظمها بالواو، واختلف المصاحف في «**يُنَبَّؤُا الْإِنْسانُ في القيامة**»، فرسمت الهمزة في بعضها بالواو وفي بعضها بدونها.

وأما الكلمات التي رسمت همزتها بالياء وقبلها ألف فهي: «**من تلقائ نفسى**» بيونس «**وإيتائ ذى القربى**» بالنحل، «**ومن آنائ الليل**» بطه، «**من ورآئ حجاب**» بالشورى. واختلفت المصاحف في: «**بلقائ ربّهم وو لقائ الآخرة**» كلاهما بالروم. فرسمت الهمزة في موضعين بالياء في بعض المصاحف. وبدونها في البعض الآخر. وكذلك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورت الهمزة ياء في: «**ولقد جاءك من نبإى المرسلين**»، بالأنعام في جميع المصاحف.

وقد كان الأخفش يبدل ذا الضم أي الهمز المضموم إذا وقع بعد الكسر ياء خالصة نحو «**يبدئ ، ينشئ ، يستهزئ**»، ويقرأ بالإبدال واوا في عكس ذلك، وهو أن تكون الهمزة مكسورة بعد ضم فيبدلها واوا خالصة نحو «**ولؤلؤ**»، وحينئذ يكون الأخفش قد خالف في قسمين من أقسام الهمز المتحرك بعد متحرك؛ وعلى هذا تصير مواضع الإبدال عند الأخفش أربعة: هذان القسمان، والقسمان المذكوران سابقا.

وأشم أو روم في الهمز المتطرف المتحرك المسكن للوقف المخفف بأنواع التخفيف المتقدمة إلا ما خفف بإبداله حرف مد، فلا يجوز دخول الإشمام ولا الروم فيه إن كان مرفوعا، ولا يجوز دخول الروم فيه إن كان مجرورا.

وتوضيح هذا: أننا عرفنا مما سبق من القواعد أن الهمز المتطرف المتحرك المسكن للوقف تارة يقع بعد حرف متحرك، سواء كان هذا الحرف متحركا بالفتحة نحو: «**أَنْشَأَ***»، أو بالكسرة نحو: «**يُنْشِئُ***» أو بالضمة نحو: «**وَلُؤْلُؤ***»، وتارة يقع بعد ألف نحو: «**جاءَ***»، «**مِنَ السَّماءِ***»، «**يَشاءُ***».

وتارة يقع بعد حرف ساكن غير الألف سواء كان هذا الحرف الساكن صحيحا نحو:

«**مِلْءُ، دِفْءٌ، الْمَرْءِ***»، أو كان حرف لين واوا نحو: «**السَّوءَ***»، أو ياء نحو: «**شَيْءٍ***»، أو كان حرف مد ولين واوا نحو: «**لَتَنُوأُ**»، أو ياء نحو: «**سِيءَ***»، أو كان هذا الحرف الساكن واوا زائدة وذلك في: «**قُرُوءٍ**»، أو ياء زائدة نحو: «**النَّسِيءُ**»، وعرفنا مما تقدم أيضا حكمه في جميع هذه الأحوال: وهو أنه إذا وقع بعد حرف متحرك أبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله، وإذا وقع بعد ألف أبدل ألفا.

وإذا وقع بعد حرف ساكن سواء كان صحيحا أو حرف لين أو حرف مد ولين: نقلت حركته إلى ما قبله ثم حذف، وإذا وقع بعد واو زائدة أبدل واوا ثم أدغمت الواو قبله فيه

وإذا وقع بعد ياء زائدة أبدل ياء ثم أدغمت الياء قبله فيه، هذه أحوال الهمز المتطرف المتحرك الذي يسكن للوقف وتلك أحكامه.

والحاصل أنه يجوز دخول الإشمام والروم في هذا الهمز في جميع أحواله إلا في حال إبداله حرف مد، فإذا أبدل حرف مد بأن وقع بعد حرف متحرك أو بعد ألف؛ فيمتنع دخول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإشمام والروم فيه. فحينئذ يجوز دخول الإشمام والروم فيه في حال نقل حركته إلى ما قبله وذلك إذا وقع بعد حرف ساكن سواء كان هذا الساكن صحيحا أم حرف لين أم حرف مد ولين. وفي حال إبداله واوا وذلك إذا وقع بعد واو زائدة، وحال إبداله ياء، وذلك إذا وقع بعد ياء زائدة. وقد تقدمت الأمثلة لجميع الأحوال.

وبعض أهل الأداء أجرى الواو والياء الأصليتين الساكنتين مجرى الواو والياء الزائدتين الساكنتين، فأبدل الهمز الواقع بعد الواو الأصلية واوا وأدغم الواو الأصلية في الواو المبدلة من الهمز وأبدل الهمز الواقع بعد الياء الأصلية ياء وأدغم الياء الأصلية في الياء المبدلة من الهمز سواء كانت الواو والياء الأصليتان مديتين أم لينتين، نحو: «**لَتَنُوأُ، سِيءَ* ظَنَّ السَّوْءِ*، شَيْءٍ***».

وعلى هذا يكون في الهمز الواقع بعد الواو الساكنة الأصلية والياء الساكنة الأصلية وجهان:

الأول: نقل حركته إلى ما قبله من الواو أو الياء ثم حذفه.

الثاني: إبداله من جنس ما قبله وإدغام ما قبله فيه.

واعلم أن الهمز المتطرف المتحرك المسكن عند الوقف إذا وقع بعد حرف متحرك؛ أو وقع بعد ألف فإن بعض أهل الأداء سهله بالروم، وإنما اشترط في التسهيل أن يكون مصاحبا للروم؛ لأن الوقف بالتسهيل وحده يفضي إلى الوقف بالحركة الكاملة والوقف بالحركة الكاملة لا تسيغه قواعد القراءة، فالوقف بالتسهيل وحده لا تسيغه قواعد القراءة، إذا لا بدّ أن يكون التسهيل مصاحبا للروم. ولا يجوز هذا الوجه وهو التسهيل بالروم إلا إذا كان هذا الهمز محلّا للروم بأن يكون مرفوعا أو مجرورا، فإن لم يكن محلّا للروم بأن كان منصوبا؛ فلا يجوز فيه هذا الوجه بل يتعين فيه الإبدال.

وخلاصة القول: أن في هذا النوع من الهمز عند الوقف عليه لهشام وجهين:

الأول: الإبدال حرف مد ألفا، أو ياء، أو واوا فيما قبله حرف متحرك، والإبدال ألفا فيما قبله ألف.

الثاني: التسهيل بين بين بالروم فيهم.

ومن الجدير بالذكر أن في الهمز المتحرك المتطرف الساكن للوقف غير وجه الإبدال

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثلاثة مذاهب:

الأول: تسهيله مع الروم في المضموم والمكسور دون المفتوح. **الثاني**: منع التسهيل فيه مع الروم مطلقا والاقتصار على وجه الإبدال. **الثالث**: جواز تسهيله مع الروم مطلقا. والمذهب الأول هو المختار والله أعلم.

السكت

وهو قطع الصوت على الكلمة أو الحرف زمنا يسيرا بدون أخذ النفس حيث نص عليه:

قرأ هشام بترك السكت في المواضع الآتية:

١- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١﴾ في الكهف

٢- ﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝٥٢﴾ في سورة (يس).

٣- ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧﴾ في سورة القيامة.

٤- ﴿كَلَّا بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤﴾ في سورة المطففين.

الإدغام الصغير

ويقال له الادِّغام.

معناه لغة: الإدخال والستر.

وصناعة: التلفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد.

فقولنا: التلفظ بساكن فمتحرك يدخل فيه المظهر والمدغم والمخفي، وبلا فصل، بأن ينطق بالحرفين دفعة واحدة يخرج به المظهر، ومن مخرج واحد يخرج به المخفي. إذ ليس مخرجه ومخرج المخفي عنده واحد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وعلى هذا ليس هو إدخال حرف في حرف بل هما ملفوظ بهما وغاية الأمر أن المدغم لما خلط بالمدغم فيه صارا كأنهما شيء واحد، والإظهار هو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب والإدغام فرعه لاحتياجه إليه.

وفائدة الإدغام تخفيف اللفظ لثقل النطق بالحرفين المتفقين في المخرج أو المتقاربين، أي لثقل عود اللسان إلى المخرج أو مقاربه، حتى شبه النحويون النطق بهما بمشي المقيد يرفع رجلا ثم يعيدها إلى موضعها أو قريب منه. وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين، وذلك ثقيل على السامع.

- **أدغم هشام ذال إذ في ستة أحرف وهي**: التاء ، والزاي، والصاد، والدال، والسين، والجيم نحو: «**إِذْ تَمْشِي، وَإِذْ تَخْلُقُ، وَإِذْ زَيَّنَ، وَإِذْ زاغَتِ**»، «**وَإِذْ صَرَفْنا**»، ولا ثاني له في القرآن، «**إِذْ دَخَلُوا***، **إِذْ دَخَلْتَ، إِذْ سَمِعْتُمُوهُ***، **وَإِذْ جَعَلْنَا، إِذْ جاءَتْهُمُ**».

- **وكذلك أدغم (دال قد) في ثمانية أحرف**: وهي السين، الذال، الضاد، الظاء، الزاى، الجيم، الصاد، الشين، نحو: «**قَدْ سَمِعَ، وَلَقَدْ ذَرَأْنا، وَلَقَدْ ضَرَبْنا، فَقَدْ ظَلَمَ، وَلَقَدْ زَيَّنَّا، قَدْ جاءَكُمْ، وَلَقَدْ صَرَّفْنا، قَدْ شَغَفَها**». لكن أظهر هشام دال قد في «**لَقَدْ ظَلَمَكَ**» في سورة (ص). وأدغمها في الأحرف الثمانية ما عدا هذا الموضع.

- **وكذلك أدغم هشام تاء التأنيث في الثاء والظاء والصاد**، غير أنه أظهرها عند الصاد في لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وأدغمها في حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ كما أدغمها في الثاء والظاء في جميع المواضع ، نحو: «**كَذَّبَتْ ثَمُودُ، كانَتْ ظالِمَةً**» ويدغم هشام حرفي «**بل وهل**» في ستة أحرف وهي: التاء، الثاء، الظاء، الزاى، السين،الطاء.

واعلم أن لام (**بل**) لم يقع بعدها في القرآن حرف الثاء. وأن لام (**هل**) لم يقع بعدها من هذه الأحرف الستة في القرآن إلا حرفان: التاء، والثاء، نحو: «**بَلْ**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَأْتِيهِمْ»، «**هَلْ تَرى، هل ثوب الكفار، بل ظننتم، بل زين، بل سولت، بل طبع**».

ويستثنى لهشام من إدغام هل في حرف التاء «**أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ**» في الرعد فيقرؤه بالإظهار.

- وأدغم هشام الثاء في التاء في لفظ «**أُورِثْتُمُوها**» في الأعراف والزخرف.
- وقرأ هشام بإدغام النون في الواو بعدها مع الغنة من «**يس والقرآن**» ، «**نون والقلم**».
- وأدغم هشام الدال في الذال في «**كهيعص ذكر**» أول مريم، وأدغم كذلك الدال في الثاء في «**يُرِدْ ثَوابَ***» في الموضعين بآل عمران، وأدغم الثاء في التاء في «**لَبِثْتَ**» وما تصرف منه إفرادا وجمعا في القرآن الكريم نحو: «**كَمْ لَبِثْتُمْ***».
- وقرأ هشام بإدغام الذال في التاء في «**اتَّخَذْتُمُ***» جمعا كهذا المثال أو فردا نحو: «**لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلهاً غَيْرِي**»، وكذا في «**أَخَذْتُمُ***»، كيف وقع، سواء كانت التاء فيه ضمير جمع كهذا المثال، «**وَأَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْرِي**» أم ضمير فرد نحو: «**فَأَخَذْتُهُمُ***»، «**ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا**».
- وقرأ هشام بإظهار الباء عند الميم في «**ارْكَبْ مَعَنا**» في هود.
- وقرأ كذلك بإظهار الثاء عند الذال في «**يَلْهَثْ ذلِكَ**» بالأعراف.

الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

الْفَتْحُ هُنَا عِبَارَةٌ عَنْ فَتْحِ الْقَارِئِ لِفِيهِ بِلَفْظِ الْحَرْفِ وَهُوَ فِيمَا بَعْدَهُ أَلِفٌ أَظْهَرُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّفْخِيمُ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ النَّصْبُ. وَيَنْقَسِمُ إِلَى فَتْحٍ شَدِيدٍ وفَتْحٍ مُتَوَسِّطٍ. فَالشَّدِيدُ هُوَ نِهَايَةُ فَتْحِ الشَّخْصِ فَمَهُ بِذَلِكَ الْحَرْفِ. وَلَا يَجُوزُ فِي الْقُرْآنِ بَلْ هُوَ مَعْدُومٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنْهُ فِي الْقِرَاءَةِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَئِمَّتُنَا، **قال الدَّانِيُّ رحمه الله فِي كِتَابِهِ الْمُوَضِّحِ قَالَ**: «**وَالْفَتْحُ الْمُتَوَسِّطُ هُوَ مَا بَيْنَ الْفَتْحِ الشَّدِيدِ وَالْإِمَالَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ**. قَالَ: **وَهَذَا الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ أَصْحَابُ الْفَتْحِ مِنَ الْقُرَّاءِ**» انْتَهَى. وَيُقَالُ لَهُ التَّرْقِيقُ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّفْخِيمُ، بِمَعْنَى أَنَّهُ ضِدُّ الْإِمَالَةِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالْإِمَالَةُ أَنْ تَنْحُوَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرَةِ وَبِالْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ (كَثِيرًا وَهُوَ الْمَحْضُ. وَيُقَالُ لَهُ: الْإِضْجَاعُ، وَيُقَالُ لَهُ: الْبَطْحُ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ الْكَسْرُ أَيْضًا) وَقَلِيلًا وَهُوَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّقْلِيلُ وَالتَّلْطِيفُ وَبَيْنَ بَيْنَ; فَهِيَ بِهَذَا الِاعْتِبَارِ **تَنْقَسِمُ أَيْضًا إِلَى قِسْمَيْنِ:** إِمَالَةٌ شَدِيدَةٌ وَإِمَالَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ فِي الْقِرَاءَةِ جَارٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ.

وَالْإِمَالَةُ الشَّدِيدَةُ يُجْتَنَبُ مَعَهَا الْقَلْبُ الْخَالِصُ وَالْإِشْبَاعُ الْمُبَالَغُ فِيهِ **وَالْإِمَالَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ** بَيْنَ الْفَتْحِ الْمُتَوَسِّطِ وَبَيْنَ الْإِمَالَةِ الشَّدِيدَةِ. قَالَ الدَّانِيُّ: «**وَالْإِمَالَةُ وَالْفَتْحُ لُغَتَانِ مَشْهُورَتَانِ فَاشِيَتَانِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُصَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ، فَالْفَتْحُ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْإِمَالَةُ لُغَةُ عَامَّةِ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَقَيْسٍ**».[35]

قرأ هشام بالإمالة في ألف: «**إناه**» بالأحزاب، «**ومشارب**» في يس ، «**وآنية**» في الغاشية، «**عابدون**» في موضعيها بالكافرون، وكذلك ألف «**عابد**» بها أيضا ، وقد قرأ بالفتح في ألف «**مجراها**» بهود.

كما أمال هشام ألف (را) في فواتح السور الست وهي: «**الر***» فاتحة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر المر فاتحة الرعد، وأمال كذلك ألف (**يا**) من كهيعص أول مريم. واعلم أن كل حرف يميله هشام فالمراد به الإمالة الكبرى.

الوقف على مرسوم الخط

الخط هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين وأثبتوا صورة همزة الوصل ومرادهم هنا خط المصاحف العثمانية التي أجمع عليها الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم إن طابق الخط اللفظ فقياسي وإن خالفه بزيادة أو حذف أو بدل وفصل أو وصل فاصطلاحي، وقد أجمعوا على لزوم اتباع الرسم فيما تدعو الحاجة إليه اختيارا واضطرارا وقد رواه بعض الأئمة نصا وأداء عن كل القراء.

وقف هشام على كلمة يا أبت بالهاء حيث وردت في القرآن الكريم نحو: «**يا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ**»، «**يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ**».

---

[35] باختصار من النشر ٢/ ٢٩،٣٠

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ووقف هشام على لفظ «أيه» بحذف الألف وتسكين الهاء كحفص في «**وَقالُوا يا أَيُّهَ السَّاحِرُ**» بالزخرف ، «**وأَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ**» بالنور، «**وأَيُّهَ الثَّقَلانِ**» بالرحمن، فإذا وصل قرأ بضم الهاء على الإتباع.

ياءات الإضافة

ياء الإضافة في اصطلاح القراء هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم. فخرج بقولنا «**الزائدة**» الياء الأصلية كالياء في «**أهتدي، وإن ادرى. سآوى**» وخرج بقولنا: «**الدالة على المتكلم**» الياء في جمع المذكر السالم، نحو ﴿ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ﴾، والياء في نحو ﴿ فَكُلِي وَٱشْرَبِي ﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم، وتتصل ياء الإضافة بالاسم، والفعل، والحرف فتكون مع الاسم مجرورة المحل نحو ﴿ نَفْسِي ﴾﴿ ذِكْرِي ﴾، ومع الفعل منصوبة المحل نحو ﴿ أَوْزِعْنِيٓ ﴾ ﴿ سَتَجِدُنِيٓ ﴾ ومع الحرف مجرورة المحل ومنصوبته نحو «لي، إنّي»، وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف، والهاء محلها فتقول في نحو: فطرني: «**فطرك، وفطره**»، وفي ضيفي: «**ضيفك، وضيفه**»، وفي إنّي: «**إنك، وإنه**»، وفي لي: «**لك، وله**».

وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: قسم اتفق القراء على إسكانه نحو: «**فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصانِي، الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ، وَالَّذِي يُمِيتُنِي، يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً**».

وقسم اتفقوا على فتحه نحو: «**بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ، نِعْمَتِيَ الَّتِي***، **أَرُونِيَ الَّذِينَ**».

وقسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان.

وقصدنا في هذا الصدد بيان ما خالف فيه هشام حفصا فتحا أو تسكينا.

- **فقد قرأ الإمام هشام بفتح ياء الإضافة في المواضع الآتية:**

أ- مع همز القطع المفتوحة:-

- «**لعلي أرجع**» بيوسف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- «**لعلي آتيكم**» بطه ، وبالقصص
- «**لعلي أعمل صالحا**» بالمؤمنين
- «**لعلي أطلع**» بالقصص
- «**لعلي أبلغ**» بغافر
- «**مالي أدعوكم**» في غافر

ب- مع همزة القطع المكسورة:

- «**ورسلي إن الله**» بالمجادلة
- «**وما توفيقي إلا**» بهود
- «**وآبائي إبراهيم**» بيوسف
- «**وحزني إلى الله**» بيوسف
- «**دعائي إلا فرارا**» بنوح

ج- مع ال التعريف:

- «**عهدي الظالمين**» بالبقرة

د - مع غير الهمز:

- «**إن أرضي واسعة**» العنكبوت
- «**صراطي مستقيما**» بالأنعام

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- وقرأ بإسكانها في المواضع الآتية :

١- «عن آياتي الذين يتكبرون» بالأعراف

٢- «وَلِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ» ب (ص)،

٣- «وَما كانَ لِي عَلَيْكُمْ» بإبراهيم،

٤- «ما كانَ لِي مِنْ عِلْمٍ» ب (ص).

٥- «فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرائِيلَ» في الأعراف،

٦- «وَلَنْ تُقاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا» بالتوبة،

٧- «مَعِيَ صَبْراً*» في ثلاثة مواضع بالكهف

٨- «هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ» بالأنبياء،

٩- «إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِ»

١٠- «وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» كلاهما في الشعراء.

١١-«فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءاً» بالقصص

١٢- «يدي إليك» بالمائدة

١٣- «وقل لعبادي الذين» بإبراهيم

١٤- «وَلِي فِيها مَآرِبُ أُخْرى» بطه

١٥- وأثبت هشام الياء في «يا عِبادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ» في الزخرف ساكنة وصلا ووقفا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ياءات الزوائد

الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية. ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد،

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه:

الأول:- أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: «**الداع، الجوار**» وفي الأفعال نحو: «**يأت، يسر**»، ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم فيها.

الثاني:- أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

الثالث:- أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة، فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان.

الرابع:- أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية: «**الدَّاعِ***، **الْمُنادِ**، **يَوْمَ يَأْتِ**، **إِذا يَسْرِ**»، ومثال الزائدة: «**وَعِيدِ***، **وَنُذُرِ***» وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

قرأ هشام «**آتان الله**» بالنمل بحذف الياء في الحالين.

وأثبت هشام بخلف عنه الياء في «**ثُمَّ كِيدُونِ**» بالأعراف، فله الخلاف في الحالين ولكن الذي صوبه أهل الأداء عامة أن هشاما ليس له في هذه الياء من طريق الحرز إلا الإثبات وصلا ووقفا.[36]

وقال القاضي في البدور: «**وذكر الشاطبي الخلاف لهشام خروج عن طريقه وطريق أصله.فالمقروء له به من طرق الحرز إنما هو الإثبات في الحالين**».[37]

وقال الصفاقسي: «**وإنما لم نذكر الخلاف الذي ذكره الشاطبي فيها لهشام ، وتبعه على ذلك كثير ؛ لأنه يبعد أن يكون الخلاف لهشام فيها من طريقه وطريق أصله**

[36] ص١٦١ الوافي على الشاطبية
[37] ص١٩٨ البدور الزاهرة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بل لم يثبت من طرق النشر إلا في حالة الوقف خاصة»، قال المحقق فيه: وروى بعضهم عنه أي عن هشام الحذف في الحالين، ولا أعلمه نصّا من طرق كتابنا لأحد من أئمتنا ، ثم قال: وكلا الوجهين يعني الحذف والإثبات صحيحان عنه أي عن هشام نصّا وأداء حالة الوقف وأما حالة الوصل فلا آخذ بغير الإثبات من طرق كتابنا.أه

فإن قلت: مستنده قول صاحب التيسير فيه لما تكلم على زوائد سورة الأعراف في آخرها وفيها محذوفة ثم كيدون فلا، وأثبتها في الحالين هشام بخلف عنه، قلت: هذا لا دليل فيه لأن الداني كثيرا ما يذكر الخلاف على سبيل الحكاية وإن كان هو لا يأخذ به، وليس من طرقه، وهذا منه ، ويدل على ذلك قوله في المفردات بعد أن ذكر الخلاف له: وبالإثبات في الوصل والوقف آخذ، وقوله في جامع البيان «**وبه قرأت على الشيخين أبي الفتح وأبي الحسن من طريق الحلواني عنه**» بل يدل عليه كلامه في التيسير فإنه قال فيه في باب الزوائد «وأثبت ابن عامر في رواية هشام الياء في الحالين في قوله تعالى: «**ثم كيدوني**» في الأعراف، فجزم بالإثبات ولم يحك خلافه، ومن المعلوم المقرر أن العلماء يعتنون بتحقيق المسائل في أبوابها أكثر من اعتنائهم بذلك إذا ذكروها استطرادا تتميما للفائدة فربما يتساهلون اتكالا على ما تقدم أو سيأتي لهم في الباب فتثبت من هذا أن الخلاف لهشام حالة الوصل عزيز وإنما الخلاف حالة الوقف لكن لا ينبغي أن يقرأ به من طريق القصيد وأصله»[38].

كلمات فرشية يكثر دورانها

يسمى ما قلّ دوره من حروف القراءات المختلف فيها فرشا لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الأصول لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع وسمى بعضهم الفرش فروعا مقابلة للأصول.

- **الميت:** قرأ هشام بتخفيف الياء بمعنى إسكانها في لفظ «**مَيِّتٍ* المنكر**» وهو في موضعين: «**سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ**» بالأعراف، «**فَسُقْناهُ إِلى بَلَدٍ مَيِّتٍ**» بفاطر. وفي لفظ الميت المصاحب للام التعريف حيث وقع نحو: «**يُخْرِجُ الْحَيَّ**

[38] ص231غيث النفع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ*».

- قرأ هشام تخلصا من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول من نحو ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ و ﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ﴾ ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ﴾ ﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾ ﴿ أَوِ ٱنقُص ﴾ ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ ونحوه وضابطه أن تكون الكلمة الثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

فإن كانت يبدأ بها مفتوحة فلا يضم الساكن الأول نحو : ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ أو مكسورا نحو ﴿ أَنِ ٱمْشُواْ ﴾

- لفظ «**بيوت**» قرأه هشام بكسر الباء في جميع مواضعه في القرآن الكريم سواء كان نكرة منصوبا نحو ﴿ وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ أم مجرورا نحو ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾، أم معرفة بأل نحو ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ أم معرفة بالإضافة نحو ﴿ وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

- قرأ هشام بتشديد العين وحذف الألف قبلها في كل فعل مضارع مشتق من المضاعفة سواء بني للفاعل أم للمفعول كما في سورة البقرة «**فيضاعفه له**»، وفي سورة هود: «**يُضاعَفْ لَهَا الْعَذابُ**» وسواء اقترن بالضمير كآية «**فيضاعفه له**»، وكقوله: «**وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضاعِفْها**»، «**يُضاعِفْهُ لَكُمْ**». أم تجرد عنه نحو: «**وَاللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ**»، «**يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ**»، وكذا يثقل العين ويحذف الألف قبلها في لفظ مُضاعَفَةً في قوله تعالى في آل عمران: «**لا تأكلوا الرّبوا أضعافا مضعّفة**».

- قرأ هشام بتشديد التاء من فعل القتل في المواضع الآتية: «**لَوْ أَطاعُونا ما قُتِلُوا**» ، «**وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً**»، «**وقتّلوا لأكفّرنّ عنهم سيّئاتهم**» ثلاثتهم بآل عمران، وفي موضع بالأنعام وهو: «**قد خسر**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الّذين قتّلوا أولدهم»، وفي موضع بالحج وهو: «**ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ ماتُوا**».
وتخصيص هذه المواضع ليخرج غيرها فيقرؤها بالتخفيف كحفص نحو: «**لَوْ كانُوا عِنْدَنا ما ماتُوا وَما قُتِلُوا**».

- قرأ هشام « **تُرْجَعُ الْأُمُورُ**» حيث نزل في القرآن الكريم بفتح التاء وكسر الجيم. وقد وقع في ستة مواضع : في البقرة وآل عمران والأنفال والحج وفاطر والحديد.

- «**متم**»: قرأ هشام لفظ «**مُتُّمْ* ومِتْنا* ومِتُّ***» حيث وقعت هذه الألفاظ في القرآن الكريم بضم كسر الميم نحو: «**وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ**»، «**وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ**»، «**أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذا مِتُّمْ**»، «**أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا***»، «**وَيَقُولُ الْإِنْسانُ أَإِذا ما مِتُّ**»، «**أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخالِدُونَ**».

- قرأ هشام بتشديد الذال فى لفظ «**تذكرون**» حيث ورد ذكره فى القرآن الكريم، إذا كان بتاء واحدة نحو ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ أخرج ما كان بياء «**يذكرون**»، وما كان بتاءين «**تتذكرون**»، إلا في موضعين: في سورة النمل «**قليلا ما يذكرون**» ، ومثله في سورة الحاقة فإنه يقرؤهما بالياء مع التشديد.

- «**بني**» : وقع لفظ يا «**بُنَيَّ***» في القرآن في ستة مواضع: «**يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا**» في هود ، «**يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ**» بيوسف، «**يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ**»، «**يا بُنَيَّ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ**»، «**يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ**» والثلاثة في لقمان، «**يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ**» في الصافات. قرأها هشام جميعا بكسر الياء.

- قرأ ﴿ ثَمُودَاْ ﴾ بإثبات التنوين فى هود «**ألا إنّ ثمودا كفروا**»، وفى الفرقان «**وعادا وثمودا وأصحاب الرّسّ**»، وفى النجم «**وثمودا فما أبقى**»، وفى العنكبوت «**وعادا وثمودا وقد تّبيّن لكم**»، ولا يخفى إبدال التنوين ألفا عند الوقف على هذه الكلمة فى هذه المواضع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- قرأ هشام لفظ «**قِيلَ**» حيث وقع في القرآن الكريم، ولفظ «**وَغِيضَ الْماءُ**» في هود ولا ثاني له في القرآن، ولفظ «**وَجِيءَ**» في : «**وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ**، **وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ**»، ولفظ «**حيل**» في «**وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ما يَشْتَهُونَ**» في سبأ، وَ«**سِيقَ**» في الموضعين في سورة الزمر ، وفي «**سِيءَ بِهِمْ**» في هود والعنكبوت، و «**سِيئَتْ**» في الملك بإشمام كسر الحرف الأول منها ضما، و **كيفية الإشمام في هذه الأفعال**: أن تحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ولا يضبط هذا الإشمام إلا التلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين، ولا بدّ أن تكون أفعالا فإن كانت أسماء فلا إشمام فيها نحو: «**وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا**» في النساء، «**وَقِيلِهِ يا رَبِّ**» في الزخرف، «**إِلَّا قِيلًا سَلاماً سَلاماً**» في الواقعة، «**وَأَقْوَمُ قِيلًا**» في المزمل.

والإشمام هنا غير الإشمام في باب الوقف فإن الإشمام هنا في الحرف الأول، وفي الوصل، والوقف، ويسمع، وحرفه متحرك.

بخلافه في باب الوقف فإنه في الحرف الأخير، وفي الوقف فقط، ولا يسمع، وحرفه ساكن

- قرأ هشام بكسر اللام في «**مخلصا**» بمريم خاصة، وفي «المخلصين» هذا اللفظ حيث ورد في القرآن الكريم،وهو في ثمانية مواضع: في يوسف، والحجر، وص، وخمسة مواضع بالصافات، وتقييد مخلصا بمريم للاحتراز عن نحو: «**مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ**، **مُخْلِصاً لَهُ دِينِي**»؛ فإنه بالكسر اتفاقا كذلك تقييد **المخلصين** بالاقتران بأل التعريفية للاحتراز عن: «**مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ***»: فإنه بكسر اللام اتفاقا أيضا.

- قرأ هشام بحذف الواو من التلاوة في المواضع الآتية: «**وقالوا اتخذ الله ولدا**» بالبقرة، «**وسارعوا إلى مغفرة**» بآل عمران، «**ويقول الذين آمنوا**» بالمائدة، «**وما كنا لنهتدي**» بالأعراف، «**والذين اتخذوا مسجدا ضرارا**» بالتوبة، وقرأ بزيادتها في: «**وقال الملأ الذين استكبروا**» في قصة صالح بسورة الأعراف،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ بالفاء مكان الواو في «**وتوكل على العزيز الرحيم**» بالشعراء، «**ولا يخاف عقباها**» بالشمس، وهو موافق للمصحف الشامي في كل ذلك.

- قرأ هشام «**كُنْ فَيَكُونُ**» بنصب النون بدلا من رفعها في البقرة «**وَإِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ**»، «**وَقالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ**»، وفي آل عمران في الكلمة الأولى فيها وهي «**كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ**»، وفي مريم في «**كُنْ فَيَكُونُ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي**»، وفي غافر في «**كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجادِلُونَ**»، و «**كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هاجَرُوا**» في سورة النحل، و «**كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحانَ الَّذِي**» في سورة يس.

واحترز بالأولى في آل عمران عن الثانية وهي التي بعدها «**الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ**» فيقرؤها بالرفع كحفص، والتنصيص على هذه المواضع ليخرج « **كن فيكون قوله الحق**» بسورة الأنعام فهشام فيه كحفص.

- وقرأ هشام لفظ «**إِبْراهِيمَ**» بفتح الهاء وألف بعدها في جميع المواضع في سورة البقرة، وجملتها خمسة عشر موضعا، وكذلك قرأ في المواضع الثلاثة الأخيرة في سورة النساء وهي: «**وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً، وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْراهِيمَ خَلِيلًا، وَأَوْحَيْنا إِلى إِبْراهِيمَ**»، وفي الموضع الأخير من سورة الأنعام وهو «**مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً**»، وفي حرفي براءة الأخيرين وهما: «**وَما كانَ اسْتِغْفارُ إِبْراهِيمَ، إِنَّ إِبْراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ**» ، وكذا قوله تعالى «**وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ**» في سورة إبراهيم، وقوله «**إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً**»، «**أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ**»، والموضعان في النحل، وقوله تعالى: «**وَاذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِبْراهِيمَ**»، «**أَراغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يا إِبْراهِيمُ**»، «**وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْراهِيمَ**» والثلاثة في مريم، وقوله تعالى: «**وَلَمَّا جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهِيمَ في العنكبوت**»، وهو آخر ما فيها، وقوله تعالى: «وَإِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى» في النجم، وقوله: «**وَما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ**» **في الشورى، وقوله سبحانه**: «**هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْراهِيمَ**» في الذاريات، وقوله تعالى: «**وَلَقَدْ أَرْسَلْنا نُوحاً وَإِبْراهِيمَ**» في الحديد، وقوله تعالى: «**قَدْ كانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْراهِيمَ**» في سورة الممتحنة، وهو الموضع الأول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فيها، فهذه ثلاثة وثلاثون موضعا قرأها هشام بفتح الهاء وألف بعدها.

- واحترز بالمواضع الأخيرة بالنساء عن الموضع الأول منها وهو: «**فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ**»، والتقييد بالآخر في الأنعام احتراز عن جميع ما فيها من لفظ إبراهيم، نحو: «**وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر**» ، واحترز بآخر سورة براءة عن السابق للموضعين الأخيرين، واحترز بالآخر من سورة العنكبوت عن قوله تعالى فيها «**وَإِبْراهِيمَ إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ**»، واحترز بالموضع الأول من الممتحنة عن الموضع الثاني وهو: «**إِلَّا قَوْلَ إِبْراهِيمَ لِأَبِيهِ**»، فإن هشاما يقرؤها جميعا بالياء كحفص.

- قرأ هشام بتشديد التاء في: «**حتّى إذا فتّحت يأجوج ومأجوج**» في الأنبياء، «**ففتّحنا عليهم أبواب كلّ شيء**» في الأنعام، «**لفتّحنا عليهم بركات**» في الأعراف، «**ففتّحنا أبواب السّماء**» بالقمر.
وقرأ كذلك بتشديدها في: «**فُتِحَتْ أَبْوابُها، وَفُتِحَتْ أَبْوابُها**» في سورة الزمر، «**وَفُتِحَتِ السَّماءُ**» في سورة النبأ.
وتخصيص هذه المواضع يخرج غيرها فيقرؤها بتخفيف التاء نحو: «**حَتَّى إِذا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً**» في سورة المؤمنين، «**ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون**» بالحجر.

- قرأ هشام بالجمع في: «**وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ**» بالأنعام بثبوت الألف، وفي «**كَذلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا**»، «**إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ**». كلاهما في سورة يونس، وفي «**وَكَذلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا**» في غافر، ويقف عليها جميعا بالتاء.

- وقرأ هشام بفتح تاء «**يا أَبَتِ**» حيث وقع وهو موضعان في يوسف، وأربعة في مريم، وموضع بالقصص، وموضع بالصافات ، وتقدم أنه يقف عليه بالهاء.

- قرأ هشام بإسكان الواو في المواضع الآتية «**أَوْ أمن أهل القرى**» بالأعراف،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفي «**أَوْ آباؤنا الأولون**» في الصافات، وفي الواقعة، وعلى قراءته يصح الوقف اضطرارا أو اختبارا على «أو» ؛ لأن «أو» أصبحت عنده كلمة برأسها.

- قرأ هشام بالجمع مع كسر التاء في: «**مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ**» بالأعراف، وفي «**أَنَّا حَمَلْنا ذُرِّيَّتَهُمْ**» في سورة يس، و«**أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ**» وهو الموضع الثاني في سورة والطور، أي بإثبات الألف بعد الياء وبكسر التاء. وأما الموضع الأول في سورة الطور وهو: «**وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ**» فقرأه بالمد مع رفع التاء.

ختاما

فهذا آخر ما تيسر لي جمعه من أصول الإمام هشام عن ابن عامر الشامي، وكان جل عمدتي فيه على شروح الحرز لا سيما وافي القاضي، وعلى بدوره، وعلى النشر والإضاءة وغيث النفع ونحوها من كتب الفن، وأسأل الله لي ولإخواني الفضلاء أن ينفعنا بما علمنا وأن يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تطبيقات على أصول رواية هشام

البسملة

﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ ﴾

.....

.....

.....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ﴾

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ ۚ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإدغام الكبير وهاء الكناية والمد والقصر

﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ ﴾

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

﴿ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾

. . . . . .

. . . . . .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ ﴾

﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ ﴾

﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

الهمزتان من كلمة

مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ
بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾
عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ
أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ ﴾

﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ
مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ
جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾
ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ
عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ
ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾
بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾

﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾

﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ ﴿٢٥﴾ سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ ﴿٢٧﴾ ﴾

﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾

﴿ أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾

﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ ﴾

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهمز المفرد

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقًا ۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾

﴿ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَ ۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٍ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِ ۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةً ۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾

﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۡبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوقف على الهمز

﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ﴾

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٣٣﴾ ﴾

﴿ ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ ﴿٢٨﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَـٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَـٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

﴿ وَٱلْأَنْعَـٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَـٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ ﴾

﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ ﴾

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

السكت والإدغام الصغير

﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ ﴾

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْۖ قَالُواْ لَا تَخَفْۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ ﴾

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٥٦ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ٥٨ ﴾

﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢ ﴾

﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْأَخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾

﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفتح والإمالة

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ٥٣ ﴾

﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَـٰمًا فَهُمْ لَهَا مَـٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَـٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ ﴾

﴿ الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَـٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَـٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوقف على مرسوم الخط

﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٠٢ ﴾

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

﴿ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣١ ﴾

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

﴿ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٢٣ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٤ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ ١٢٥ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٢٦ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ١٢٧ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٢٨ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١٢٩ سَلَٰمٌ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

ياءات الإضافة وياءات الزوائد

﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِى لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ ﴾

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ الزخرف: ٦٧ – ٧٢

﴿ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۖ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾ البقرة: ١٢٤ – ١٢٥

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ﴾

﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ ﴾

﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم غُرَفًا ٱلْجَنَّةِ مِّنَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾

﴿ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ ﴾

﴿ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُمۡ بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ﴿٣٩﴾ ﴾

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾

كلمات فرشية يكثر دورها

﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ الأعراف: ٥٧

﴿ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ الحديد: ٩ – ١١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾

﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾

﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ ﴾

﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِي ٱلْأَخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾
وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ٱللَّهَ إِنَّ يَٰبَنِىَّ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾

وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾
وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ
عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذْ قَالَ
إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾
وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا
﴿٨٣﴾

وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ ۚ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ
﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾

﴿ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ عَادٖ وَبَوَّأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورٗا وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾

﴿ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَإِنْ إِنِّي فَقُلْ عَصَوْكَ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ
حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾

﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى
ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾

﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ
بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
﴿٧٠﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ
لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟
أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًاۚ قَالُواْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةًۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

والحمد لله أولا وآخرا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY
إدارة شئـــون القـــرآن
الكريـم والسنـة النبويـة

@waratelq8

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية